ورجع إلى بلده وصار بها شيخ الشافعية وعكف على التدريس وشهر بها شهرة كبيرة والف المؤلفات المفيدة كانت وفاته برشيد ودفن بها حاشية على شرح المنهاج لشمس الدين الرملي (فقه شافعي) فرغ من تأليفها سنة 1086 بولاق 1292 وبهامش نهاية المحتاج شرح على المنهاج لشمس الدين الرملي (مصر 1286) الرشيدي " احمد (افندي) الحكيم " (1282 ه) ااحمد افندي بن حسن بن علي الرشيدي المصري من نوابغ مدرسة الطب المصرية .

كان من جملة الذين سافروا في الارسالية الاولى إلى أوروبا ولما عاد إلى القاهرة عين أستاذا للطبيعيات في المدرسة الطبية وأخذ في الترجمة والتأليف وتمتاز مؤلفاته من غيرها بأنها قلما كانت تحتاج إلى تصحيح أو تحرير وألف في أكثر فنون الطب والطبيعيات والاقرباذين 1 بهجة الرؤساء في أمراض النساء بولاق 1260 ص 651 مصر 1304 2 الدراسة الاولية في الجغرافية الطبيعية ترجمه من اللغة الفرنسية بتصحيح رفاعة بك وهو يقسم إلى أربعة أجزاء 1 في علم الفلك 2 في شرح الجو الهوائي 3 في شرح المياه 4 في الجيوغنوزيا أو علم الارض بولاق 1254 3 رسالة شمس البيان في المناقشات التي جرت بيني وبين الميروثرا الطبيب في داء السرطان طبع حجر مصر 1282 ص 20 4 رسالة في تطعيم الجدري بولاق 1250 و 1252 ص 14 5 الروضة البهية في مداواة الامراض الجلدية